الثورة ALTHAWRAH
Friday : 24 Jomada Al-ola 1434 > 5 April > Issue No. 17669

ي إنجاح مؤتمر الحوار الشامل

وار فريضة شرعية واجتماعية وبه ننهي الخلافات

11 حملة وزارة الأوقاف الارشادية بأهمية الحوار مستمرة

كان إسلاميا أو غير إسلامي ، فالجميع يلجأ إلى الحوار لأنه الحل الوحيد الذي تحسم فيه كل القضايا.

وأشار الشيخ السعيدي إلى مباركة العلماء والخطباء لمواقف وجهود الأخ رئيس الجمهورية وإصراره على إجراء الحوار وسعيه الدؤوب لانجاحه وتوجيهاته الدائمة للمتحاورين بأن يتحملوا مسؤولياتهم وعدم تفويت الفرصة التاريخية والفاصلة في حياة الشعب اليمني التي تحدد مصيره أما أن يكون أو لا يكون ،مع أن هناك الكثير لا يهمهم أن يكون البلد على حافة الهاوية وكل همهم مصالحهم الشخصية والذاتية.

ونوه بأن وزارة الأوقاف كان لها دور وبذلت جهدا لإنجاح مؤتمر الحوار إذ قامت ببرامج توعوية في مدارس الأمانة وعن طريق النزول الميداني للمرشدين إلى المحافظات والمعسكرات والسجون والمدارس وكذا تم التعميم أن يتناول الخطباء في خطبهم ومحاضراتهم أهمية الحوار والثمار التي سيجنيها المجتمع اليمني من الحوار .. مشيرا إلى أن الحملة لا تزال مستمرة.

واختتم السعيدي قائلا: نتمنى أن يكون هم المتحاورين جميعا مصلحة الوطن قبل أي مصلحة ذاتية أو شخصية ،فمصلحة اليمن مقدمة عن كل مصلحة ،والواجب عليهم أن يقدموا تنازلات وألا يتمترسوا خلف آرائهم لكي يستطيعوا التوافق والخروج بحلول تخدم وتنفع الوطن وتجنبه الويلات والصراعات.

مضيفا: وقد سمعنا ما حدث لإخواننا المغتربين في أعز بلد عربي (السعودية) وما يعانونه ،وهذا يؤكد أنه ليس إلا بلدنا فيجب أن نبنيه جميعا بالطرق والحلول الصحيحة والسليمة .. وقال أنصح إخواني في مؤتمر الحوار أن ينبذوا الأحقاد والعصبية ويدفنوا خلافات الماضي وأن يبنوا بدل ذلك جسور المحبة والإخوة والمودة ، فنحن أبناء بلد واحد وأب واحد ودينا واحد وربنا واحد ونبينا واحد ولغتنا واحدة وهذه كلها مقومات تدل على وحدتنا التي بها عزتنا، فليس هناك مبرر للتفرقة والاختلاف والتمزق فلنتلاحم ولنبني بلدنا حتى نرتقي به إلى مستوى الشعوب الراقية وحينئذ سيفرح اليمنيون جميعا.

ي القرآن الكريم لـ" الثورة" :

ب اللّه عزوجل دليل على اهتمام الدولة ببناء الإنسان

د لمدارس تحفيظ القرآن يقوم على الوسطية والاعتدال

> كيف يتم التعامل مع القطاع الخاص "الأهلي" في الميدان ؟

- نعم هناك جمعيات وهناك جماعات وهناك فئات كلا لها طرقها الخاصة لتعليم القرآن الكريم سواءً كانت على شكل حلقات أو مراكز أو دور للقرآن الكريم أو تكون هناك جمعيات مختلطة تهتم بالقرآن والعلوم الشرعية وبالأيتام والأرامل وبالجانب الدعوي ويكون عندها حيز خاص بكتاب الله عز وجل. هذا المحور يحتاج منا أن يكون هناك حصر تصنيفي لهذه المراكز والمدارس والحلقات والدور حتى يكون عندنا إحصاء نتعامل من خلاله برقابة وإشراف ومتابعة وإعانة لتلك الجهات إذ وزارة الأوقاف والإرشاد ليست منحازة لطرف ضد طرف بل هي تشجع وتعين وتساعد وتوجه وهذا شيء طبيعي أن تكون الجهات الرسمية مشرفة على تلك المراكز والجهات التي تهتم بكتاب الله عز وجل.

> لماذا لا يكون هناك منهج موحد لكل المراكز والحلقات ؟

- هناك قرار لتشكيل لجنة مع كل الجهات العاملة في الميدان لإعداد منهج موحد يضاف إلى كتاب الله عز وجل بحيث يكون هذا المنهج مساعداً لرواد الحلقات والمراكز على فهم كتاب الله عز وجل ومعرفة بعض مضامينها ودلالاته إذ لا نسعى إلى التلقين وحسن الأداء بقدر ما نسعى إلى الثمرة التي تتمثل في العمل بكتاب الله عز وجل "أفلا يتدبرون القرآن أم على قلوب أقفالها" فالقرآن كتاب هداية وليس كتاب ثقافة وكتاب الهداية يحتاج إلى أن يكون هناك علماء يدرسون كتاب الله عز وجل وكما قال ربنا تبارك وتعالى "آلم.. ذلك الكتاب لاريب فيه هدى للمتقين" فهذه اللجنة كما هو منصوص في القرار إن شاء الله تعالى والذي سيسطر قريبا أن تتحدد مفردات المنهج سواء ما يتعلق بالكلمات الغريبة في كتاب الله عز وجل أو ما يتعلق ببعض الأحاديث النبوية التي تبين بعض جوانب العقيدة والأخلاق والقيم وأيضا نجد إعداد سجل الحلقات الذي يرصد حركة الطالب وإشراف الموجه والتعامل الإداري والسجل مهم ونريد أن يكون مواحدا. كما أن المنهج موحد حتى يكون هناك ناشئة تقوم على المحبة والمودة والاعتدال بعيدا عن التطرف والانحراف ونريد جيلا يتمثل فيه قول الله عز وجل "وكذلك جعلناكم أمة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا" وكذلك من مهام هذه اللجنة إعداد الاختبارات خلق تواصل مستمر بين الوزارة وتلك الجهات بكل ما يحصل من أمور أو أنشطة تقيمها الوزارة أو تلك الجهات.

> هناك أنباء عن قرار لإنشاء مشيخة للقراءات فماذا عن ذلك ؟

- القرار إن شاء الله سيعتمد ولكن نحتاج لمواصفات ومعايير توضع بحيث يكون الاختبار وفقا بها إذ ليست المسألة مناصفة بين هذه الطائفة أو تلك، هناك مواصفات تتعلق بكتاب الله عز وجل سواء على مستوى الحفظ أو على مستوى القراءات الكبرى والصغرى السبع والعشر والأربعة عشرة، هذه هي المواصفات التي اختارتها الوزارة إذ الحفاظ عندنا بالآلاف لكن من يتميز منهم قليلا ولهذا تم اختيار مجموعة ستظهر في القرار وفقا لاستشارات من هو مبرز في هذا المجال مثل الشيخ يحيى بن أحمد الحليلي، هذه المشيخة ستكون أول نواة وأول خطوة لإيجاد مرجعية دينية يسند إليها اختبارات الحفاظ ومنح الإجازات ومنح الشهائد ومراجعة المصحف الكريم، إذ هناك نسخ تدخل إلى البلد دون مراجعة وكذلك اختبار المشاركين في المسابقات المحلية والدولية إذ المتسابق يحتاج أن يكون على خبرة كاملة لأن المسابقة ستكون قوية والحفاظ هم من مختلف العالم.. ومن المبشرات أن اليمن تفوز بمسابقات

عدة في كل عام، لأن حسن الاختيار سبب تقدم حفاظ اليمن في أكثر من دولة، كما حصل في العام الماضي.. ومن اهتمام مشيخات القراءة اختيار الأئمة للمساجد والمواصفات التي تنطبق على الإمامة في الصلاة أي اختيار الإمام بمعنى أن لا يؤم الناس إلا شخص قد مر على اللجنة أو من يقوم مقامها في المحافظات حتى يكون الإمام محققا لقول الرسول صلى الله عليه وسلم "ليؤم القوم أقرؤهم لكتاب الله عز وجل" فنجد أئمة وما أكثرهم لا يحسنون قراءة القرآن بل أحيانا يلحنون فيه وحتى يلحنون في سورة الفاتحة وهذا لا ينبغي مع وجود آلاف الحفاظ فيوكل إليهم إمامة المساجد ويكون هناك شروط وضوابط للإمام، أن يكون بعيدا عن المؤثرات الخارجية الموجودة.

> ما أهم ما قامت به مشيخة القراءة ؟

- مما قامت به المشيخة وإن كان لم يصدر القرار لجنة الاختبار فقد قامت بتدشين اختيار المشاركين في المسابقات الدولية وقد اتخذت الوزارة ممثلة بقطاع القرآن الكريم خطوات أولها إرسال رسائل إلى مكاتب المحافظات لمخاطبة الجهات المعنية بالقرآن الكريم وإجراء تصفيات على مستوى المحافظات فأجريت تلك التصفيات وترشح لها من المحافظات مائة وواحد وسبعون حافظاً وحافظة تمت التصفيات هنا وفاز فيها ثلاثون حافظاً وحافظة سيكونون ضمن الطلبيات الدولية، وقد استقبلنا طلبين من الأردن ومن الكويت وستتم الترشح لمن تطابقت عليه الصفات المطلوبة وليس بالمزاج يتم الاختيار.

> بماذا تميزتم هذا العام عن غيره من الأعوام والسنين الماضية ؟

-أقمنا طريقة لتعاملنا مع المشاركين والتي تتمثل في إقامة دورات تدريبية لهم بمعنى أننا قبل ثلاثة أيام دعونا أولئك الحفاظ من كل المحافظات الذين فازوا في التصفيات وأقمنا لهم دورة تدريبية هنا وكذلك أعطوا خبرة متكاملة لكيفية إجراء المسابقات في العالم، في الوزارة شارك بهذا العمل الشيخ صادق عبدالله وهو قد شارك في أكثر من دولة سواء كان متسابقا أو محكما فأعطاهم الطرق التي يجب أن يراعوها في تلك المسابقات فكل دولة لها طريقتها في الأسئلة أو في وضع الدرجات أو في الملاحظات فيذهب المتسابق وعنده غزارة وفهم.

> ما هي الصعوبات التي واجهتكم في القطاع وتسعون لتجاوزها ؟

- لم نجد صعوبات وعقبات إلا أنه إلى الآن لم يتم اعتماد أي موازنة لقطاع التحفيظ ،وهناك محاولات أن يكون هناك توجيهات استثنائية لإدراج مبلغ مالي يسير أعمال القطاع هذ ما يزال ضمن المحاولات لأن الموازنة قد انتهت وقد صدرت القرارات الجمهورية فتبقى المحاولات ،لأن يكون هناك توجيهات استثنائية لإدراج مبلغ خاص لقطاع القرآن وهذا شيء مؤلم أن كتاب الله لا تكون له موازنة رغم المحاولة منذ أن تم تعييني في هذا المكان لكن قدرنا أن نجد ونجتهد فإن وفقنا فبفضل الله عز وجل وإن لم نوفق فقد أبرأنا الذمة.

> ماذا عن الوقف المتعلق بطلبة العلم وحافظ القرآن ؟

- قد اقترحنا في مجلس الإدارة أن يقدم تصوراً حول الموارد المالية من خلال ما أوصى به الآباء والجداد من وقفيات شكلت هذه اللجنة وأعدت تصوراً وهذا التصور سوف يرفع إلى مجلس الوزراء لدراسته وإقراره، حيث تكون هناك موارد مالية من أموال الأوقاف وهذه الموارد إن شاء الله ستغطي جزءا ولو بسيطاً من قطاع التحفيظ ولو على مستوى المحافظات، فإذا ما تم إقرار هذا التصور ستكون التصورات والتقارير مرتبطة، وقد وضعنا هذه التصورات من خلال اللجنة التي شكلت وأملنا في الله عز وجل ثم في قيادة الوزارة أن يقر ذلك التصور وأن يخرج إلى حيز الوجود حتى نعطي القرآن اهتمامنا اللفظي والفعلي، فلا يمكن أن نعبر عن القرآن بعواطفنا دون أفعالنا..

أنا أدعو وزارة الإعلام وأدعوا كل الجهات الخيرية المساهمة في نشر الثقافة الدينية والقرآنية ليحفظ الأبناء من التسيب والضياع وحتى لا تستغلهم العصابات الشريرة التي لا دين لها ولا ضمير سواءً في مجال الإفساد الخلقي أو الإفساد العقائدي أو غير ذلك من المجالات التي نرى أن أبناءنا يتخطفون فيها في الليل والنهار، فالاهتمام بهم وبالمجتمع عن طريق الإعلام الذي هو لغة العصر اليوم ينتج مجتمعاً صالحاً وأبناء فعالين وجيلاً ينفع الأمة..

> كلمة أخيرة ؟

- أتمنى من كل قلبي أن يعطى الدين والقرآن الكريم الاهتمام العظيم والكبير، إذ هو الذي يقيم السلوك ويهذب الأخلاق سواءً كان هذا الاهتمام عن طريق الجهات الرسمية أو الخيرية، فاهتمامنا بالقرآن الكريم يعني أننا نهتم بأبنائنا وأنفسنا عن الانحراف العقائدي والمؤثرات الخارجية.. أسأل الله أن يحقق ذلك في حياتنا حتى نرى جيلاً قائماً على الحق والعدل والهدى..

"كله خير"

• السائل (س.ن.د) من محافظة عمران بعث بسؤالين يقول في أولهما أيهما أفضل لمن لديه مال أن يعتمر في رمضان أم يتصدق؟

- الجواب: في كليهما فضيلة خاصة به.

"حديث ضعيف"

* ماصحة حديث (الجنة تحت أقدام الأمهات)؟

- الجواب: الحديث ضعيف، ولكن له شواهد صحيحة مثل الحديث الصحيح.

"إلزم قدميها فثم الجنة"

* هل يجوز أن يدخل رجل وليمة العرس بدون دعوة؟

- الجواب: لا يجوز فقد ورد حديث (أن من دخل وليمة عرس بدون دعوة فقد دخل مغيراً وخرج سارقاً) ولو أنه ضعيف لكن يستأنس به.

- "مرة واحدة"

* إني أريد أن أصلي صلاة الاستخارة لأستخير الله في أمري .. فهل أستخير الله عدة مرات؟

- الجواب: لا .. لكن يكفي مرة واحدة فقط.

** أحاديث حذر منها القاضي العمراني:

هذه بعض الأحاديث الضعيفة والموضوعة المكذوبة على الرسول صلى الله عليه وآله وسلم وبعض الأحاديث ضعيف ضعفاً شديداً، وبعضها لا أصل .. لها في كتب السنة النبوية المطهرة، بل هي دارجة على الألسنة، وقد تكون قواعد فقهية، أو أقوال مأثورة لغير رسول الله صلى الله عليه وسلم منها:

(71) ما يقال إنه حديث: "إن لله ملكاً نصف جسده الأعلى ثلج والنصف الأسفل نار".

(72) ما يقال إنه حديث: "إن من الذنوب لا يكفرها إلا الوقوف بعرفة".

(73) ما يقال إنه حديث: "أنا ابن الذبيحين".

(74) ما يقال إنه حديث: "أنا أفصح من نطق بالضاد".

(75) ما يقال إنه حديث: "أنا عربي والقرآن عربي".

(76) ما يقال إنه حديث: "أنا مع الله والمؤمنون مني".

(77) ما يقال إنه حديث: "الأنبياء قادة ومجالسهم زيادة والفقهاء سادة".

(78) ما يقال إنه حديث: "أنصف من أعترف بالحق".

(79) ما يقال إنه حديث: "إذا انطلق النبي صلى الله عليه وآله وسلم وأبوبكر إلى الغار ولما دخلا نسجت العنكبوت على باب الغار)".

(80) ما يقال إنه حديث: "أنفق ما في الحبيب يأتيك ما في الغيب".

(المحرر): هذه الأقوال ليست أحاديث نبوية، ولا يجوز نسبها إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، عملاً بحديث النبي صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم: (مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّار).

قـــراءات

إعداد: محمد صالح القرق

إذا كان الشعر الجاهلي ديوان العرب المسجل لمفاخرها، وأحداثها وأيامها، والمصور لطبيعتها وطبائعها، والمدون لعلاقاتها وصلاتها بما حولها من بلاد ودول فإن النثر الفني وبخاصة (الحكمة والمثل) يصور أصدق تصوير أحداث العصر التي يعيش فيها الناس في رحلاتهم وعلاقاتهم بمن حولهم .

وإذا كان الشعر لم تتسع جوانبه ليبرز الأحداث بتفصيلاتها وجزئياتها . فإن المثل العربي الذي يطلق يعطي دلالة أوسع لأحداث تاريخية جديرة بالاهتمام، فمثلاً (خطب يسير في خطب كبير) يمثل قصة الصراع بين ملك من ملوك العرب وجيرانه في فترة زمنية، ويعطي ضوءاً للمؤرخين لكي ينقبوا في زوايا التاريخ عن تاريخ المنطقة وأحداثها، وطبيعة الصراعات التي جرت، ودوافعها وأهدافها، وهكذا، نحس تأثير الديانات السماوية قبل الإسلام في الجزيرة العربية وما لها من تأثير في تغيير الطبائع والسمو بالأخلاق، والابتعاد عن الاعتقادات الباطلة كما يبدو هذا في مثل: إن غداً لناظره قريب .

أمثال تحكي سياسة القوم، وسيطرة الكبار، وما للبطانة من تأثير في مجريات الأمور .

عن كتاب "ألوان من التربية العربية"

لمحمود سيد شقير ود . عبدالله القويزان